

صليحة حاجي
دكتورة في الحقوق
وأستاذة بجامعة محمد الأول
بوجدة

عبد الله الكرجي
دكتور في الحقوق
المستشار بمحكمة الاستئناف
بالرباط

الإثبات الرقمي

- حجية الكتابة الالكترونية في الإثبات
- طبيعة الوفاء الإلكتروني
- القيمة القانونية للسندات الالكترونية
- القيمة القانونية للتوقيع الالكتروني
- مركز التوقيع الالكتروني في قانون الإثبات المغربي والمقارن

تقديم
الأستاذ المصطفى فارس
الرئيس الأول لمحكمة النقض

الطبعة الثانية
2024

الفهرس

تقديم.....	3
دليل المصطلحات.....	7
توطئة.....	11
الفصل الأول حجية الكتابة الإلكترونية.....	19
الفرع الأول أزمة الشكائية.....	23
المبحث الأول الطبيعة القانونية للعقد الإلكتروني.....	24
المطلب الأول: العقد الإلكتروني عقد مختلط.....	24
المطلب الثاني: العقد الإلكتروني عقد بيع سلعة.....	25
المطلب الثالث: عقد البيع الإلكتروني من طبيعة خاصة.....	26
المبحث الثاني: دور الكتابة في الإثبات.....	27

- 28.....المطلب الأول: الدور الإخباري للكتابة
- 29.....المطلب الثاني: الدور الرمزي للكتابة
- 31.....المطلب الثالث: دور الحجة
- 33.....الفرع الثاني: القيمة القانونية للسندات الإلكترونية
- المبحث الأول: الاستثناءات التشريعية والقضائية على مبدأ الدليل
33.....الكتابي
- المطلب الأول : الاستثناءات التشريعية على مبدأ الإثبات
34.....بالكتابة
- 34.....الفقرة الأولى: الاستثناء المتعلق بوجود بداية حجة
- 35.....أ - شكل بداية الدليل الكتابي
- 39.....ب - مصدر بداية الدليل الكتابي
- 41.....ج - مضمون بداية الدليل الكتابي
- الفقرة الثانية: الاستثناءات الواردة في الفصل 448 من
42.....ق. ل. ع
- 42.....أ - فقدان السند الكتابي
- 45.....ب - حالة المانع من الحصول على الدليل الكتابي
- 45.....ج - المانع الناتج عن العادة
- 46.....المطلب الثاني: الاستثناءات القضائية

- 47.....البند الأول : اتفاقات الأطراف
- 50.....البند الثاني : حالة وجود شرط تعسفي
- 50.....الفقرة الأولى: الشروط التعسفية في قانون الاستهلاك الفرنسي
- الفقرة الثانية: الشرط التعسفي في القانون المغربي المتعلق
52.....بحماية المستهلك
- 58.....المبحث الثاني: القيمة القانونية للسندات الإلكترونية
- 65.....الفصل الثاني: التوقيع الإلكتروني
- 69.....الفرع الأول: ماهية التوقيع الإلكتروني
- 69.....المبحث الأول: مفهوم وصور التوقيع الإلكتروني
- 69.....المطلب الأول: مفهوم التوقيع الإلكتروني
- 72.....المطلب الثاني: صور التوقيع الإلكتروني
- 72.....البند الأول: التوقيع باستخدام القلم الإلكتروني
- 73.....البند الثاني: التوقيع باستخدام الخواص الذاتية
- 74.....البند الثالث: التوقيع الرقمي
- 75.....المبحث الثاني: أهداف التوقيع الإلكتروني
- المطلب الأول: التوقيع وسيلة لكشف الهوية وحضور مجلس
76.....العقد
- 78.....البند الأول: شخصية التوقيع

- 79.....البند الثاني: صعوبة تقليد التوقيع
- 79.....المطلب الثاني: وحدة الشكل في التوقيع
- 84.....الفرع الثاني : مركز التوقيع الإلكتروني في الإثبات
- المبحث الأول: التوقيع الإلكتروني في بعض التشريعات الدولية
84.....والمقارنة
- المطلب الأول: التوقيع الإلكتروني في قانون الاتحاد الأوروبي
85.....- القانون إطار -
- المطلب الثاني: مركز التوقيع الإلكتروني في قانون الإثبات
88.....الفرنسي
- أ - على مستوى القانون المدني 89
- ب - على مستوى مدونة حماية المستهلك 90
- المطلب الثالث : مركز التوقيع الإلكتروني في قانون الإثبات
91.....الكندي
- المطلب الرابع: دور بعض المنظمات المتخصصة في الاعتراف
95.....بالتوقيع الإلكتروني
- المبحث الثاني: التوقيع الإلكتروني في القانون المغربي 98
- المطلب الأول: مقترحات اللجنة الوزارية المشتركة 98
- المطلب الأول: مقترحات المنظمة الأمريكية التابعة للوكالة
98.....الأمريكية من أجل التنمية الدولية (USAID)

المطلب الثاني: شروط وتأمين التوقيع الإلكتروني.....	101
البند الأول: شروط التوقيع الإلكتروني.....	101
البند الثاني: نظم حماية التوقيع الإلكتروني.....	105
الخاتمة.....	111
ظهير شريف رقم 1.07.129 صادر في 19 من ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 2007) بتنفيذ القانون رقم 53.05 المتعلق بالتبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية.....	
لائحة المراجع	153
الفهرس.....	171

وقد توفق إلى حد كبير الأستاذان عبد الله الكرجي وصليحة حجي مؤلفي هذا الإصدار (الإثبات الرقمي) في الانسجام مع هذه التوجهات من خلال حسن اختيارهما لموضوع بحثهما الذي يعتبر من المواضيع المستجدة ذات راهنية ليس فقط على المستوى الوطني وإنما أيضا على المستوى الدولي، موضوع فرضته عولة القيم والأفكار وتداعيات الثورة المعلوماتية على المعاملات المدنية والتجارية وحتى العلاقات الأسرية، ويطرح العديد من التحديات أمام الفقه والقضاء ويسائل النصوص الإجرائية والموضوعية عن مدى توفيرهما للضمانات وقدرتهما على تحقيق الأمن القانوني الذي أصبح التزاما دستوريا يجب الوفاء به لتكريس دولة الحق والمؤسسات وحماية الحقوق والحريات للأفراد والجماعات.

موضوع يثير أيضا العديد من الإشكالات التقنية والمالية والأخلاقية استطاع الباحثان أن يجيبا عليها بلغة سلسة وأسلوب واضح ومنهج متوازن يعكس ما يملكانه من مزاوجة بين مخزون نظري مهم وتجربة عملية رصينة.

لا شك أن موضوع التعاقد الإلكتروني وإن كان في مختلف جزئياته وأبعاده يعتبر من المواضيع المتحركة بشكل متسارع الذي يتغير يوميا إن لم نقل من لحظة الأخرى سواء في جوانبه المدنية أو التجارية أو الجنائية مما يتعذر الإحاطة به، لكن رغم ذلك فإن هذا المؤلف يبقى منتوجا فكريا متميزا وعملا يتسم بالجدة والجدية بذل فيه الباحثان جهدا كبيرا وسيشكل بلا شك إضافة للخزانة المغربية، وسيجد فيه القارئ على اختلاف موقعه أو تخصصه مرجعا قانونيا مفيدا ومنتجا.

المصطفى فارس

الرئيس الأول لمحكمة النقض